Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن خير الأمثلة على ذلك زجله المشهور ، الذى يصور فيه حال «العامل المصرى» فيقول على لسانه :

«ليه بيتى خربان
وأنا نجار دواليبكم
ليه فرشى عريان
وأنا منجد مراتبكم
ليه أمشى حافى
وانا منبت مراكيبكم

هى كده قسمتى ؟
الله يحاسبكم !
ساكنين علالى العتب
وانا اللى بانيها
فارشين مفارش قصب
ناسج حواشيها
قانيين سواقى دهب
وانا اللى أدور فيها
يارب ماهوش حسد
لكن بعاتبكم »

وفى هذا القسم من أزجال بيرم التونسى نجد دعوة حارة تتكرر كثيرا لتحرير المرأة وتثقيفها ، فهى نصف المجتمع الذى لن تتحقق نهضة حقيقية دون مشاركة إيجابية منه .

ونجد كذلك دعوة أخرى لا تقل عن سابقتها قوة وحرارة